

المحرر الوجيز

@ 84 @ تعديدها وهذه إشارة الى المن والسلوى وطيبات الشام بعد إذ هي الأرض المباركة وقد تقدم القول في معنى ! 2 2 ! وتلخيص قول مالك والشافعي في ذلك .
وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد على عالم زمانهم .
والبينات من الأمر هو الوحي الذي فصلت لهم به الأمور .
ثم اوضح تعالى خطأهم وعظمه بقوله ^ فما اختلفوا الا من بعد ماجاءهم العلم بغيا بينهم ^
وذلك انهم لو اختلفوا اجتهادا في طلب صواب لكان لهم عذر في الاختلاف وإنما اختلفوا بغيا
وقد تبينوا الحقائق ثم توعدهم تعالى بوقف أمرهم على قضائه بينهم يوم القيامة .
قوله عز وجل \$ سورة الجاثية 18 - 21 \$.
المعنى ! 2 2 ! فلا محالة انه سيختلف عليك كما تقدم لبني إسرائيل فاتبع شريعتك
والشريعة في كلام العرب الموضع الذي يرد فيه الناس في الأنهار والمياه ومنه قول الشاعر .
(وفي الشرائع من جلال مقتنص % رث الثياب خفي الشخص منسرب) + البسيط + .
قشريعة الدين هي من ذلك كانها من حيث يرد الناس أمر الحدود ورحمته والقرب منه .
وقال قتادة الشريعة الفرائض والحدود والأمر والنهي .
وقوله ! 2 2 ! يحتمل ان يكون واحد الأمور أي من دون ا□ ونبواته التي بثها في سالف
الزمان ويحتمل ان يكون مصدرا من امر يأمر أي على شريعة من الأوامر والنواهي فسمى جميع
ذلك أمرا و ! 2 2 ! هم الكفار الذين كانوا يريدون صرف محمد صلى ا□ عليه وسلم إلى
إرادتهم .
و ! 2 2 ! من الغناء أي لن يكون لهم عنك دفاع .
ثم حقر تعالى شان الظالمين مشيرا بذلك الى كفار قريش ووجه التحقير انه قال هؤلاء يتولى
بعضهم بعضا والمتقون يتولاهاهم ا□ فخرجوا عن ولاية ا□ وتبرأت منهم ووكلمهم ا□ بعضهم إلى بعض
.
وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد القرآن .
والبصائر جمع بصيرة وهي المعتقد الوثيق في الشيء كانه مصدر من إبصار القلب فالقرآن
فيه بيانات ينبغي ان تكون بصائر .
والبصيرة في كلام العرب الطريقة من الدم ومنه قول الشاعر يصف جده في طلب الثأر
وتواني غيره